

٩

اترى مثل ذا يجوز على العقل
 خاب من نام وقت امكانه
 لا يغالطه مشترا حرا العسر
 انما موسم العبارة ايام
 لا اذا عاودته ادواء جسم
 ووهت في سلوكها قوة النهس
 وهرت عوده الثابتون حتى
 يالها حسرة اطارت كراه
 ماله غير ما يرجي من العفو
 ووثوق في الحشر بالسنافع
 احمد المصطفى المعاد اذ اما
 صاحب الحوض واللواء يظل
 خاتم المرسلين اكرم خلق الله
 طاهر ظاهر البراهين اذ كثر
 صاحب الملة التي اذهب الله
 صاحب المعجزات ما حجدتها
 لم يطيقوا اخفاهن وهل تستر
 ورعوم الامين من قبل لما
 شاهدت امه البراهين حملا

ولكن ايزا العقول السليمة
 الفرصة حتى حوى سواه الغنيم
 فعصر الشيا ارجح فيك
 فتاة العبد الطبع قومية
 مسهرات طور وطور انمية
 فاهوت عقورها المنظومة
 صار يحكي قضبا الاراك القديمة
 واطالت فيما لدية همومه
 وان اياست رجاء الجريمة
 المقبول منه في امة الرحمة
 جئت الرسل للامور العظيمة
 الناس في يومهم وبروي هيمه
 طرا واشرف الناس شيمه
 من برا الله عنصرا ورومه
 بها طلة الضلال البهيمه
 فومه اذا بدت وكانوا خصومه
 كف بدال دجى وتجومه
 بهرهم اخلاقه المعصومه
 وراهما اذا رضعنه حلبه

الفور برسل جار على استرسال
 كان يرى في ضرره ما من بلاك
 رام عد الحضا وحصر الرماك
 بهروها على حيا المتوالي
 ونضدن في سلوك الديك
 الشاعر كفو الوصف تلك المعالي
 فعدت بي عجز عن السير حالي
 فيفضي الى المطال المطال
 الشامل في اقامتي وارتخا
 فهذا الحبا شدد حبال
 فاني واليت فيها سوالي
 ركبها بالعدو والاصالك
 النيامين خير صحب والك
 وثنت نسمة معاطف ضالك
 وقال ايضا عن الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
 ويصف فيها الضعيف
 ووج نفس على الغرور مضمية
 تلت اسى امر الردي وهي لا
 مرض مودن بوسن رحيل
 وهي بالسير عن قريب عليه
 تامن منه ويؤبه وهجومه
 وسكون باد فايز الغريمه

توكب

كؤا